توأما الفضاء يبهران العالم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) Al-Ittihad

الثلاثاء

١٤ آب ١٩٦٢
١٤ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٧ السنة التاسعة عشرة
14 אב 5722
14.8.1962
No. 27 Vol. IXX

الاتحاد السوفياتي يحذر الغرب من مغبة الاستفزازات في برلين

في عشية الذكرى السنوية العاشرة لاقامة الجدار المعادي للفاشية الفاصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية وضعت القوات الامريكية على أهبة الاستعداد بشكل استفزازي تظاهري، وجندت بشكل خاص الامدادات للشرطة في برلين الغربية.

لكن بسبب حراجة الوضع اثناء المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول برلين الغربية حذر اديناور وبراندت من القيام بأي عمل تخريبي. كذلك دعي سكان برلين الغربية الى إحياء «يوم الذكرى» دون أن يكون هنالك اي تجمع تظاهري.

وبمناسبة هذه الذكرى القى رئيس بلدية برلين الغربية ويلي براندت خطاباً تحريضياً من الراديو. كذلك أذاع خطاباً تحريضاً رئيس المانيا الغربية هنريخ ليبكا الذي وصل خصيصاً إلى برلين على الرغم من ان القانون يحرم عليه ذلك

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

من الاتحاد السوفياتي تنطلق الى الفضاء سفينتان في رحلة جماعية

نيقولاييف الى بوبوفتش: « كل شيء على مايرام الى اللقاء على الأرض » خروتشوف للطيارين الكونيين: « بلادنا التي تعيش في فرح، تنتظركما »

موسكو ـ البشرية كلها ـ أصدقاء الاتحاد السوفياتي والشيوعية الكثيرون وأعداؤهما القلائل ـ يقفون اليوم مشدوهين، تبهرهم عظمة وروعة اكبر انجازات العلم في عصرنا التي يحققها العلماء والمهندسون والعمال السوفياتيون. فالى «نادي رواد الكون» انضم الان الميجور اندريان غريغورفتش نيقولاييف، والليفتانت كولونيل بافل رومانوفتش بوبوفتش اللذان، حتى كتابة هذه السطور، ما زالا يحلقان في سفينتيهما «الشرق ٣» و «الشرق ٤» في الفضاء ويدوران حول الكرة الارضية في اول رحلة كونية جماعية ستعود بمعطيات علمية جليلة لخدمة الانسان.

اندريان غريغورفتش نيقولاييف

المعجزة الخارقة التي تحققت في هذه الرحلة الرائعة هي انه لاول مرة في تاريخ الانسان والعلم يجري الاتصال اللاسلكي بين «ركاب» السفن الفضائية. لقد تحدث نيقولاييف مع زميله بوبوفتش خلال التحليق، وتبادلا التحيات .. وتدخل، في الحديث، رائد الفضاء الاول يوري ججارين الموجود على الارض وقال لهما: كل شيء على ما يرام ايها الرفيقان. احييكما والى اللقاء على .. الارض. وشكره زميلاه من .. الفضاء الكوني الرحب.

والسفينتان، «الشرق ٣» و «الشرق ٤» تدوران حول الكرة الارضية قريبتين من بعضهما البعض. فقد ابطأ نيقولاييف سرعة دوران سفينته، فلحق به بوبوفتش. واستطاع نيقولاييف ان يرى، من نافذة سفينته، زميله بوبوفتش وان يحييه: «عندي كل شيء على ما يرام، الاجهزة كلها تعمل كما هو مقرر لها سلفاً، احييك» ; ويجيب بوبوفتش: «اذا نظرت في المنظار الايمن مثلي فسترى السماء سوداء. شعوري ممتاز وكل شيء على ما يرام، الى اللقاء على الارض». وتحدث كل من نيقولاييف وبوبوفتش مع ... الارض. قالا: نحن نخاطب الحكومة السوفياتية. نحن نخاطب لجنة حزبنا الشيوعي المركزية. نحن نخاطب الرفيق نيكيتا سيرغيفتش خروشتشوف. اننا فخوران بمهمتنا، بعلمائنا ومهندسينا وعمالنا. كل شيء على ما يرام.

وبالتليفون، من نقطة على شاطىء البحر الاسود، تكلم خروشتشوف مع الملاحين الكونيين: «احييكما. البلاد كلها تعيش في فرح. نحن في انتظار عودتكما الى ارضنا السوفياتية لنضمكما الى صدورنا ولنفرح سوية بنجاح رحلتكما الفضائية. الى اللقاء»

في الذكرى الاولى لتحليق تيتوف

هذه الرحلة الرائعة جرت بعد سنة واحدة وخمسة أيام من رحلة تيتوف الفضائية حيث دار هذا الملاح الكوني بسفينته ١٧ مرة حول الكرة الارضية خلال ٢٥ ساعة.

وبدأت الرحلة بانطلاق سفينة «الشرق (فوستك)٣» وفيها الميجور نيقولاييف حيث اخذت تدور حول الكرة الارضية مرة كل ٨٨ دقيقة وثلاثين ثانية على ارتفاع اقصاه ٢٥١ كيلو متراً وادناه ١٨٣ كيلومتراً.

منذ ان بدأت رحلة نيقولاييف طلب الاتحاد السوفياتي من امريكا ان تمتنع عن اجراء اي تجارب في الجو حتى لا تهدد امن وسلامة الطيار السوفياتي الكوني .. وفي بداية الامر رفضت الدوائر المسؤولة الامريكية التعليق على هذا الخبر ولكن بعد ذلك صدر بيان رسمي امريكي يؤكد ان امريكا ستوقف تجاربها النووية في الجو لعدة اسابيع ..

وبعد ٢٤ ساعة ..

وانقضت ٢٤ ساعة على انطلاق نيقولاييف. وانهمكت المراصد العالمية في تتبع رحلته. وصدرت الصحف، في كل بقاع الارض، تحمل انباء الرحلة الجريئة. ثم .. فوجىء العالم، من جديد، بنبأ مثير جديد، سفينة كونية ثانيه، «الشرق ٤»، انطلقت وعليها ملاح كوني سوفياتي آخر، بوبوفتش ..

وعلى دار الحكومة السوفياتية انهمرت برقيات التحية والاعجاب. وبينها برقية من الرئيس الامريكي، كنيدي: «انني أحيي الاتحاد السوفياتي على هذا النجاح الفني غير العادي، واعرب عن إعجابي بجرأة الطيارين الكونيين الجديدين. انني اعرف ان الشعب الامريكي كله يتمنى لهما عوداً سليماً من رحلتهما». ثم ابرق الطيار الكوني الامريكي، كاربنتر، بتحياته الى نيقولاييف، وارسلت برقية كاربنتر من موسكو الى .. «الشرق ٣». وقال كاربنتر في برقية التحية، كم كنت ارغب في ان اعرف اكتشافات السوفياتيين فيما يتعلق بضغط الدم عند الطيار السوفياتي اثناء فترة التحليق الطويلة. وقد شكر نيقولاييف كاربنتر على تحيته

برامج تليفزيونية مباشرة

وحظي سكان موسكو برؤية برامج تليفزيونية منقولة من السفينتين الكونيتين. وقد رؤي نيقولاييف وبوبوفتش بوضوح اثناء مرورهما فوق موسكو وفوق اقطار المعسكر الاشتراكي واستمرت هذه البرامج عدة دقائق.

وقد شوهد الملاحان الكونيان بوضوح وعلى وجهيهما علائم الارتياح والسرور.

ناما نوماً طيباً

«صباح الخير ايها الرفيق بوبوفتش» .. قال نيقولاييف على اثر استيقاظه من النوم ورد بوبوفتش، صباح الخير ايها الرفيق نيقولاييف

واذاع راديو موسكو كيف قضى الملاحان الكونيان ليلتهما:

قال راديو موسكو، اتصل نيقولاييف وبوبوفتش مع محطة المراقبة في الاتحاد السوفياتي حال استيقاظهما من النوم، واعلنا انهما ناما نوماً طيباً، لمدة ٧ ساعات بينما كانت سفينتهما تدار من الارض بواسطة اجهزة على الارض.

وقبل ان يتناولا طعام الافطار قاما ببعض التمرينات البدنية الرياضية ثم تناولا فطورهما.

وامضى نيقولاييف وبوبوفتش الساعات الاولى لاجراء بعض الارصاد الجوية واختبارات عن تأثير الاشعاعات على مختلف الحاجيات والمواد الغذائية من بقول وخضار وقمح الموجودة في سفينتيهما

وجزء من المهمة التي يقومان بها عرض نيقولاييف وبوبوفتش نفسيهما للاشعاعات لمعرفة تأثيرها على الجسم الانساني.

يريان بعضهما البعض

وكشف عالم سوفياتي النقاب عن ان السفينتين قد جهزتا بجهازين للارسال اللاسلكي يمكنان رائدي الفضاء من رؤية بعضهما بعضاً اثناء التحليق. كذلك ذكر هذا العالم ان هذا الجهاز يعتبر صفحة جديدة في علم اللاسلكي سيكون تأثيره كبيراً في الرحلات الكونية

كما جهزت السفينتان بجهاز صغير في حجم علبة صغيرة مهمته معرفة تأثير الاشعاعات على شرايين المخ. وقد ركب هذا الجهاز في غطاء الرأس الذي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

نيقولاييف .. كان حطاباً!

اندريان غريغورفتش نيقولاييف، ابن ٣٢ سنة. وهو عازب تعلم في مدرسة للتخشيب في الاتحاد السوفياتي، وعمل حطاباً عدة سنوات، وبعد ذلك بدأ تعليمه في مدرسة للطيران، ثم تعلم على الطيارات النفاثة.

وُلد في البلدة السوفياتية شورشلي. وكان والداه فلاحين، ومات ابوه في الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٤٤، وله خمسة اخوة. ووصل الى درجة مدير العمل في محطة قطع الاشجار، وهناك اشتغل بنشاط جلب اليه الانظار، وعرف كواحد من احسن العمال.

وقال عنه رفيقه تيتوف: «ان رفيقي هو رجل ذو صبر فولاذي».

وكان نيقولاييف وتيتوف صديقين منذ الطفولة.

.. وبوبوفتش .. عمل راعياً!

بافل رومانوفيتش بوبوفتش وُلد في ٥ اكتوبر عام ١٩٣٠ في قرية قرب كييف، تعلم في مدرسة صناعية في اوكرانيا وبعد ذلك في مدرسة تكنيكية في اورال، وفي وقت عطلته من المدرسة عمل راعياً وعاملاً في مصنع محلي للسكر ليساعد أباه، وله اربعة اخوة، وقد جرح ابوه بعد دخول الجيش النازي الى اوكرانيا سنة ١٩٤١، واصبح بافل الطفل ابن ١١ سنة «رب البيت» واهتم بحاجات العائلة، وعندما شب انضم الى طيران الجو السوفياتي وامتاز بتعليمه في مدرسة الطيران، وفي عام ١٩٦١ حصل على شعار «الكوكب الاحمر». واخوه يخدم ضابطاً في الجيش السوفياتي.

وفي عام ١٩٤٥ انضم الى صفوف الكومسومول، ومنذ ١٩٥٧ وهو عضو في الحزب الشيوعي، واخيراً انتخب سكرتيراً لخلية الحزب في «فرقة طيران الجو».

وتقول وكالات الانباء ان لبوبوفتش صوتاً جميلا وهو مغني جوقة.

وزوجته ماريه بنت ٣١ سنة طيارة في شركة طيران مدنية وهي بنت حطاب ولهما طفلة عمرها ٦ سنوات.

اما الان فهي تعمل في معهد ابحاث الطيران.

محامو سوبلن يلجأون للمحكمة العليا لمنع تسليمه الى السلطات الامريكية

لندن ـــ اصدر وزير الداخلية البريطاني امراً بطرد الدكتور سوبلن، بعد ان ابطلت شركة «إل عال» طيرانها في يوم السبت الماضي من اللد الى نيويورك بطريق لندن، وهي السفرة التي كانت تنوي السلطات البريطانية نقل الدكتور سوبلن فيها الى الولايات المتحدة.

وفي امر الطرد الذي سلم الى سوبلن في سجن بيكستون، جاء ان كل موظف في دائرة الهجرة البريطاني يستطيع وضع الدكتور سوبلن في السفينة او الطائرة المسافرة من بريطانيا.

وعلم انه لم تعمل حتى الان ترتيبات لطرد الدكتور سوبلن.

وفي اعلان نشره محامو سوبلن جاء انه بموجب وعد اعطتهم إياه شخصية قانونية بريطانية رسمية ان تتخذ خطوات لتنفيذ امر الطرد حتى تعطي المحامين فرصة الاستئناف امام المحكمة العليا.

وفي تل ابيب، عقدت الحكومة جلسة طارئة أعطيت فيها معلومات عن التطورات الاخيرة في قضية سوبلن.

وعلمت مصادر مطلعة في القدس ان امر الطرد البريطاني ضد سوبلن، هو نتيجة للتدخل الشخصي الذي قام به دين راسك، وزير خارجية الولايات المتحدة، لدى مكميلان رئيس حكومة بريطانيا.

وقد شعرت اوساط الحكومة في القدس بارتياح بعد ان أبطل الامر البريطاني لشركة «إل عال» بنقل سوبلن إلى امريكا. وحاولت الحكومة اثر جلستها الاخيرة ان تتظاهر بان بن غوريون، وغولده مئير وبار يهودا قد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

أهالي عرابة وسخنين يواصلون المعركة لصيانة اراضيهم

السلطات تبلغهم قرارات نزع اليد والبوليس يهددهم بتنفيذ ذلك ولو بالقوة. القضية ما زالت أمام المحكمة العليا.

مكتب الاتحاد ــ من مراسلينا في الجليل ــ أهالي عرابة وسخنين مستمرون في نضالهم الشعبي والقضائي لصيانة اراضيهم التي تمتد اليها يد المصادرة الحكومية. لقد رفضوا تسلم التبليغات بنزع يدهم عن اراضيهم وتقديمها إلى السلطات. ومدير بوليس عكا استدعى اليه، في مركز بوليس «سيجف» (ميعار) مخاتير القريتين وبعض الملاكين مهدداً متوعداً بأن «الشرطة ستنفذ قرارات المحكمة حتى ولو استخدمنا القوة»

وتقول هآرتس ان الاهالي رفضوا تسلم التبليغات فألصقها موظفو دائرة الاجراء على ابواب البيوت .. وان السكان كانوا ساخطين جداً .. واعلنوا انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم باي ثمن.

وكان حاكم الصلح في عكا، في ٣١ تموز الماضي، قد أصدر ٩ قرارات ضد ١١٠ ملاكين من القريتين يقضي بنزع ايديهم عن اراضيهم الواقعة ضمن منطقة قناة البطوف.

ومع ان مدة الاستئناف حسب القانون، هي ٣٠ يوماً، وبالنظر لان السلطات قد اسرعت في تبليغهم قرارات نزع اليد ولان دائرة الاجراء انذرتهم بضرورة تسليم اراضيهم هذه خلال ٧ ايام ـ فقد اضطر هؤلاء المواطنون الى تقديم الاستئنافات يوم الاربعاء الماضي، اي بعد ٨ أيام من صدور قرارات نزع اليد.

وقام رجال دائرة الاجراء بزيارة القريتين لتبليغ السكان بذلك. ومدير البوليس في عكا استدعى المخاتير وبعض الملاكين و«أفهمهم» ان الشرطة لن تتوانى عن تنفيذ قرارات المحكمة (اي نزع اليد) حتى ولو استخدمت القوة ..

وعلى هذه الاجراءات والتهديدات رد السكان بانهم يسلكون الاجراءات التي يمكنهم منها القانون فقد قدموا الاستئنافات للمحكمة وهم يطلبون من السلطات الانتظار حتى ظهور نتيجة هذه الاستئنافات.

ومحامي هؤلاء المواطنين، حنا نقارة، توجه الى رئيس دائرة الاجراء والى حاكم الصلح بعكا طالباً وقف اوامر نزع اليد لحين انتهاء النظر في الاستئنافات امام المحكمة المركزية.

وجدير بالذكر ان محكمة الصلح ودائرة الاجراء تقومان بكل هذه الاعمال رغم وجود قضية قريتي سخنين وعرابة في المحكمة العليا بصدد امر المصادرة وان المحكمة العليا لم تقرر بعد قانونية الاستملاك او عدمه. وهذا الاعتراض كان قد قدمه محامي المواطنين الى حاكم الصلح ولكنه رفض قبوله. وهذه النقطة هي إحدى النقاط الواردة في الاستئناف المقدم الى المحكمة العليا.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

استمرار المساعدات السوفياتية والاشتراكية للجزائر

الجزائر ـ وصل الى الجزائر المزيد من المساعدات السوفياتية ومساعدات الاقطار الاشتراكية الاخرى. وكانت المساعدات في هذه المرة طبية شملت اجهزة وادوات طبية ووفداً مؤلفاً من ثمانية اطباء بولونيين، وادوية من تشيكوسلوفاكيا.

وجاء في انباء القاهرة ان عبد الخالق حسونة قد اعلن ان مجلس الجامعة العربية سينعقد يوم الخميس (بعد غد) للبحث في طلب انضمام الجزائر الى الجامعة العربية.

واصدر المكتب السياسي في الجزائر انه قد تم الاتفاق مع ممثلي الولايات على اقامة العلاقات بين الدولة والحزب والجيش في الجزائر

وقال البيان ان قوائم المرشحين لانتخابات المجلس التأسيسي الجزائري التي ستجري في الثاني من ايلول القادم قد وضعت وانه سيتم وضع ميزانية للجيش قريباً.



لما قررت حكومة بن غوريون زيادة ثمن الخبز – المادة الحيوية الرئيسية في غذاء جماهير الشعب – وقف وزير التجارة والصناعة، سفير، يبرر خطوة حكومته زاعما ان الناس «يُبذرون الخبز» وانهم «يطعمون الحيوانات خبزاً» وان «الخبز يُهرب من البلاد».

الكثرة الساحقة من جماهير الشعب لا تملك حيوانات حتى تطعمها خبزاً. وثمة من الناس من لا يجد الخبز يأكله هو وعياله.

ونحن لسنا وحدنا الذين لم نسمع منذ قيام الدولة عن تهريب الخبز رغم اننا سمعنا وقرأنا الكثير عن عمليات التهريب من البلاد الى الخارج ومن الخارج الى البلاد..

بقيت مسألة.. «تبذير الخبز»!

والذين لم يدركوا تماماً معنى هذا الامر فلا بد انهم استطاعوا ادراك ذلك هذا الاسبوع.

فقد فوجيء رواد دور السينما، هذا الاسبوع، بشريط سينمائي مثير يعرض امامهم عن.. مضار «تبذير الخبز».

والشريط جرى اعداده على نفقة وزارة التجارة والصناعة. اي من اموال خزينة الدولة التي هي اموال الشعب.

وهذا الشريط السينمائي يبدي السخط على الاطفال الذين يرفضون اكل الخبز الجاف الذي مضى عليه يومان اوثلاثة (أمر جريمة!) وهو يبدي سخطاً أشد وغضباً اكبر على الاباء والامهات الذين يخنعون للاطفال ويقدمون لهم خبزاً طرياً!!

حكومة بن غوريون لا يضيرها ابداً ان يأكل الاطفال الخبز الجاف الذي انقضى عليه حتى اسبوع.. فذلك «تحمل للمسؤولية» و«تضحية ضرورية للامن». وهي تريد من الاباء والامهات ان يتمتعوا. بالحزم والشدة تجاه فلذات اكبادهم وان يطعموهم اما خبزاً جافاً واما.. «علقة ساخنة».. وذلك حتى لا يُبذروا الخبز!

من الذي يُبذر، الناس الذين يطعمون اولادهم الخبز – وفي كثير من المرات الخبز وحده – ام الذي ينفق الوف الليرات على شريط سينمائي سخيف من هذا النوع؟

ومتى كانت حكومة بن غوريون حريصة على «عدم التبذير»؟ ام ان انفاق الملايين على التسلح والمغامرات ليس تبذيراً؟

ولماذا لم تكن حكومة بن غوريون نشيطة بهذه الصورة يوم ان قُدمت الى المزابل كميات كبيرة من البندورة والخيار ومختلف انواع الخضار في وقت لم تكن فيه هذه المواد متوفرة لجماهير الشعب؟ لماذا لم تسرع فتعرض فيلما عن هذه الفضائح؟

ليست جماهير الشعب هي التي تبذر. انما حكومة بن غوريون هي التي ديدنها تبذير اموال الشعب.

محمد خاص

انقضاء السنة الاولى للكنيست الخامسة

بقلم موشه سنيه

سنة واحدة انقضت على انتخابات الكنيست الخامسة، وانتهت الدورة السنوية الاولى لهذه الكنيست، والذي يريد أن يلخص هذه السنة يسأل نفسه قبل كل شيء هل استمرت تلك المعركة الشعبية والبرلمانية التي بدأت منذ «القضية» المعروفة وسببت ازمة حكومية متواصلة وحل الكنيست الرابعة في منتصف عهدها، وادت إلى تحرك معين نحو اليسار في نتائج الانتخابات؟ وهل انحصر كل التغيير في تقلص القاعدة الائتلافية للحكم البن غوريوني من اكثرية كبيرة ٨٩، ٣١ إلى اكثرية ضئيلة ٦٨، ٥٢؟ وهل هذا الحكم ازداد قوة كما زعم رئيس كتلة المباي هذا الاسبوع في الكنيست؟

من الواضح لنا ان المعركة التي ابتدأت ضد دكتاتورية الطغمة البن غوريونية في سنة ٦٠ – ١٩٦١ قد استمرت وتعمقت في ٦١ – ١٩٦٢، وان حكم بن غوريون الذي أعيد في الكنيست الخامسة لم يعد إلى سابق قوته، إلى سابق مكانته، وانما هو في هبوط متزايد. وكما هو معروف فقد أكدنا نحن الشيوعيين منذ اليوم الاول لفضيحة «القضية» ان العاصفة التي اثارتها تحمل في طياتها نضالا متيناً للدفاع عن الدمقراطية، للدفاع عن السلام، للدفاع عن الشعب العامل، لانه بدوس الدمقراطية والسعي لدكتاتورية شخصية عسكرية يهدف بن غوريون والمقربون منه إلى أن يضمنوا لانفسهم يداً طليقة في انتهاج سياستهم المغامرة العسكرية، وللاعتداء على المصالح الاقتصادية وعلى الحقوق الاجتماعية للطبقة العاملة والفئات الشعبية. وقد اثبتت السنة الاولى للكنيست الخامسة ان هذه النية المتينة للحكم البن غوريوني ما زالت قائمة. فقد كانت هذه السنة في الكنيست، وبين الجمهور، متصلة النضالات في الجبهات الثلاث – الدمقراطية، ضد الامن المزعوم وضد إفقار جماهير العاملين. ان المعركة لم تنته بل استمرت وزادت في اضعاف قوة الحكم كما اعربت عن ذلك ابحاث الكنيست التي دمغت الحكومة وأساءت سمعتها سواء أكان ذلك في الاقتراع المتساوي او القريب من المتساوي الذي جرد الحكومة من القدرة على الحسم في الامور بسهولة وبشكل اوتوماتي، أو في التناقضات المتعاظمة بين أحزاب الائتلاف وفي المباي نفسه، او في تراجع الحكومة عن مواقفها في عدد من القضايا نتيجة لضغط المعارضة البرلمانية والشعبية، او في حركة الاضرابات واشكال المقاومة الشعبية الاخرى التي لم تستطع الحكومة تحطيمها.

مؤخراً شهدنا تراجع الحكومة في قضية سوبلن. ففي الايام الاولى كنا نحن الشيوعيين الوحيدين الذين عارضنا طرده وتسليمه. وبعد زمن قدم «الاحرار» الذين طالبت جريدتهم هبوكر في البداية بتسليم الرجل، اقتراحاً لجدول البحث في الكنيست ولكن خلافاً لما طلبته الجريدة. وبعد الاحرار جاء دور المبام. وتطور مشابه طرأ على كتلة حيروت. وفي الوقت نفسه استيقظت احدوت هعفودا لتنتقد تصرف الحكومة المتعجل. حتى بين رجال المباي سمعت اصوات تعارض عملية الطرد والتسليم. وبين أحزاب المتدينين اخذت تذكر هذه القضية. وغمرت الصحف البرجوازية رسائل كثيرة احتجاجاً على موقف الحكومة وفعلتها. وهكذا انتشرت عاصفة من الاستياء في الكنيست وفي الصحف وبين الجمهور. في البداية كنا نحن الذين اكدنا جانبي القضية، انتهاك القانون والمبادىء الدمقراطية الذي قامت به الحكومة وخضوعها لضغط دولة اجنبية هي امريكا والمساس بسيادة ومكانة دولة اسرائيل. فعند التصويت التالي في الكنيست على اقتراح عدم الثقة بالحكومة في هذه القضية، وعلى الرغم من ان هذا الاقتراح لم يحرز اكثرية، فقد اتضح ضعف موقف بن غوريون وعزلته في الكنيست مما اضطر الحكومة الى تغيير موقفها واتخاذ قرار يرفض رفضاً باتا نقل سوبلن الى امريكا وتسليمه اليها. ان الاثر العام لتسلسل القضية هنا إنما يثبت ان اليقظة في الدفاع عن الدمقراطية لم تخب لدى الجمهور الاسرائيلي، وانه في مجرى المعركة دفاعا عن الدمقراطية تصل القوى الشعبية المشتركة فيها الى مواقف تقدمية حتى في مجالات من صلب السياسة العامة، وان الضغط المتشابك البرلماني والشعبي – يضطر الحكومة على التراجع، وتراجعها هو دليل ضعفها.

وليس هذا هو الحادث الوحيد الذي تراجعت فيه الحكومة فمشروع قانون التشهير الذي قدمته الحكومة الى الكنيست اصطدم بمقاومة عامة من كل انصار حرية الصحافة ولم تجد الحكومة مخرجاً لها الا بسحب هذا القانون

ولا زلنا نذكر الصراع في الكنيست بالنسبة لاضراب المهندسين ومحاولة الحكومة تحطيم هذا الاضراب بتجنيد المهندسين. غير ان الحكومة اخيراً تنازلت عن استخدام الصلاحيات التي تخولها لها انظمة الطوارىء من سنة ١٩٤٨، وبعد ان قدم عضوان من الكنيست مشروع قانون لالغاء هذه الانظمة سارع وزير العمل فألغاها

كذلك افشلت المحاولة التي قام بها مدعو الامن لمنع نشر ذلك الجزء من تقرير مراقب الدولة الخاص بالقرن النري في النقب، وبعد أن آثارت الكتلة الشيوعية القضية في الكنيست اعلن رئيس اللجنة المالية رأيه بان ذلك «كان خطأ من المراقب»، ورفض رئيس الكنيست الطلب بشطب كل البحث من بروتوكول الكنيست.

والتغيير في توازن القوى بين الحكومة والمعارضة فمظهر في ان اكثر الاقتراحات لجدول الابحاث قد أقر بحثها في الكنيست او في اللجان المعنية، وفي ازدياد مشروعات القوانين غير الحكومية المقدمة من النواب، وفي ازدياد الاستجوابات حتى ان وزراء الحكومة اجابوا في الدورة الاولى للكنيست الخامسة على تسعمائة منها. وعموماً فقد ضعفت سيطرة الحكومة على الكنيست رغم الاكثرية المتصاعة لها حتى الان.

قلنا ضعفت سيطرة الحكومة ولم نقل انتهت سيطرتها. ان الحكومة الحالية اكثر رجعية في نواياها وفي سياستها من الحكومات السابقة. ان لديها اكثرية قليلة في الكنيست ولكنها اكثرية على كل حال. والذي تغير هو ان المقاومة المتعاظمة من جانب الشعب للحكومة وسياستها تجد لها صدى وتعبيراً في الكنيست، وان الحكومة تمنى بالفشل في معارك تجري في الكنيست حتى حينما تحصل على اكثرية لاقرار اعمالها ومواقفها. وهذا الوضع قد ظهر اثناء البحث في الحكم العسكري. فالكتل الخمس التي قدمت مشروعات قوانين لالغاء الحكم العسكري قد أيدت كل منها الاخرى وحشدت نحو نصف الاصوات في الكنيست. والاكثرية الضئيلة التي احرزها بن غوريون لاستمرار الحكم العسكري لم يحصل عليها إلا بالتآمر مع كتلة اغودات اسرائيل. غير ان جوهر فشل وزير الدفاع هو في ان نصف الكنيست لم يتجاوب مع ادعائه بان مقتضيات الامن تستلزم استمرار الحكم العسكري في المناطق العربية. وهذا الفشل المعنوي ابن غوريون كان في أعين الجميع اكثر اهمية من نجاحه العملي في إحراز اربعة اصوات كانت تنقصه للحصول على اكثرية. والجوهر هو ان المعركة من أجل الدمقراطية مستمرة وهي تصل الى مجال العلاقات بين الشعبين. وتصويت الكنيست في قضية حساسة مثل الحكم العسكري لم يحدث في اي واحدة من الكنيست السابقة وما كان يمكن ان يحدث.

وهبوط مكانة الامن المزعوم قد ظهر ايضا في حالة نجاح الحكومة في توحيد كل كتل الكنيست باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول البحث الذي جرى بعد غزوة النقيب. ففي صيغة القرار المطروح للتصويت لم تكن هناك اي كلمة لتأييد الغزوة وتبرير موقف الحكومة. وبهذا الثمن من السكوت عن الجوهر تمكنت الحكومة من إظهار «الوحدة القومية» المزيفة، تدل على ذلك أقوال الصحف الناطقة بلسان الكتل المختلفة التي تحفظت من الغزوة وكذلك في أقوال مندوبي هذه الكتل في الابحاث التي جرت فيما بعد. ثم ان «الوحدة القومية» التي احرزت عشية انعقاد دورة الامم المتحدة الاخيرة في تصويت الكنيست – باستثناء الحزب الشيوعي ومبام – على قضية اللاجئين، قد انهارت في البحث الذي جرى بعد انتهاء دورة الامم وبعد أن صوت الوفد الاسرائيلي ضد نفسه وضد قرار الكنيست مؤيداً المشروع الامريكي الذي أقر بالاجماع وذلك لكي يخفي عزلة اسرائيل

والتناقضات المشتدة في علاقات اسرائيل بامريكا والدول الغربية جماء لم تؤد الى توسيع اثر فكرة الحياد في الاوساط البرلمانية. وفي مجال العلاقات مع المانيا الغربية استمرت هذه السنة الهجمات على الحكومة فيما يتعلق بصفقات الاسلحة وصفقات الالبسة، وفيما يتعلق بالروابط الثقافية، ولكن الاكثرية البرلمانية التي تؤيد الخط البن غوريوني وبضمنها كتلة الاحرار المعارضة لم تتزعزع. وفيما يتعلق بالعلاقة مع السوق الاوروبية، ما زالت كتلتنا الشيوعية وحيدة في مقاومتها المبدئية. وفيما يختص بقضية سباق التسلح الذري في منطقتنا فالكنيست تتخلف عما يجري بين الجمهور. فأوساط اكاديمية وشعبية ذات وزن قد اعربت مؤخراً عن مقاومتها التسلح النووي في دولة إسرائيل وفي الدول العربية، وقد اسمعت هذه الاوساط صوتها في الصحف وفي الاجتماعات الشعبية. ولم يقف مؤيداً تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي في الكنيست، سوى كتلة الحزب الشيوعي وكتلة المبام. اما حزب «الاحرار» فمنقسم داخلياً في هذا الشأن وحتى الان يكتفي بالطلب الدمقراطي العام لفرض رقابة برلمانية على أعمال الحكومة في تطوير الطاقة الذرية. ويتضح أن اتخاذ قرار حاسم في حزب «الاحرار» بالنسبة لموقفه من القضية الاسرائيلية العربية، وقضية الحياد ومجموع القضايا الخارجية وقضايا الامن ما زال ماثلا أمام الحزب، وفي الوقت ذاته تستمر حكومة بن غوريون في مسلكها الخطر.

غير ان الوضع يختلف في المجال الاقتصادي الاجتماعي. لقد انقضت نصف سنة على تخفيض قيمة الليرا وعلى إعلان «البرنامج الاقتصادي الجديد». ومقاومة هذه السياسة الحكومية لم تتوقف خلال كل هذه الفترة بل تقوت واتسعت. التضخم المالي لم يلجم، والميزان التجاري لم يتحسن بل ان الدلائل تشير إلى تزايد العجز، والانضمام الى السوق الاوروبية كعضو عامل أو تابع سيفتح السوق الاسرائيلية أمام الواردات من اوروبا الغربية أكثر مما يفتح أسواق اوروبا الغربية أمام التصدير الاسرائيلي. واستقرار الاسعار ليس إلا وهماً، فالحكومة نفسها فرضت غلاء الوقود والكهرباء والخبز ومنتجات الحليب وإجارات البيوت وغيرها. وللمحافظة على ارباح المصدرين تشجع الحكومة قيام الاحتكارات مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار. وبسرعة بالغة تلغى حماية الانتاج المحلي. وبدلا من «العمل التام» تتسع البطالة وتتفاقم. وعبء الضرائب «العادية» زادت عليه القروض الالزامية «للاستيعاب» و«التوفير».

وعلى رأس الطبقة العاملة تهوي الضربة تلو الاخرى، الغلاء والضرائب والبطالة واطالة ساعات العمل. والان تعد الحكومة ضربة جديدة، الغاء علاوة الغلاء، وتجميد الاجور، وحظر الاضرابات. وبعد الاضرابين القطريين الكبيرين استمرت حركة الاضرابات في مشاغل عديدة، والنضال الطبقي في تصاعد. والحكومة تريد إخناع الهستدروت لسياستها المعادية للعمال وتحويلها الى أداة ضغط على العمال، وهذا موهدف التغيرات التي تمت في المباي. وجمهور المزارعين أيضاً تعمه حركة تمرد مستترة ضد السياسة الحكومية. وسكان البيوت الجديدة ثاروا ضد النهب. وسكان الاحياء الفقيرة يتظلمون في النضال ضد عمليات الاجلاء التي تقوم بها الشركات الرأسمالية الكبيرة التي تريد أن تقيم المباني دون أن تؤمن لمن اجلي عن هذه الاحياء بيتا بدل بيته.

كل هذا وجد تعبيراً عنه في الكنيست أيضا عند مناقشة «البرنامج الاقتصادي الجديد» وعند البحث في الميزانية السنوية وفي الكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية. والهجوم البرلماني على الحكومة وسياستها لم يعبر عن الاحتجاج وعن نضال جماهير الشعب وحسب وانما شجعها وجندها. والحكومة مضطرة في هذه الجبهة أيضاً الى ان تقوم ببعض مناورات التراجع الجزئي المؤقت. والكلمات التي ألقيت في الكنيست، خاصة تلك التي القاها النواب الشيوعيون قد ساعدت على هتك القناع عن تلون الحكومة وخداعها. وليس من شك في ان الدورات القادمة ستعكس النضالات الاقتصادية الاجتماعية المتشابكة مع المعركة العامة دفاعاً عن الدمقراطية وضد مظاهر العسكرية.

لم يتجح المباي في التخلص من «القضية» وليس هناك اي ذرة من الحقيقة في قول رئيس كتلة المباي بأن الوضع الداخلي المتزعزع في المباي لم يترك طابعه على عمل الكتلة. بالطبع أدت الطاعة دورها. ولكن في ابحاث الكنيست وفي أقوال ممثلي المباي برزت كل التناقضات التي تسود الحزب الحاكم وخصوصاً التناقضات بين ممثلي جمهور العاملين المباشرين وبين الوزراء الاقتصاديين المبائيين، والتناقض بين أتباع بن غوريون ومعارضيه.

لقد دخلت احدوت هعفودا الكنيست الخامسة متنكرة لمعركة الدمقراطية. فبدون اصواتها الثمانية ما كان بن غوريون ليستطيع ان يحرز اكثرية ٦٨ صوتاً حتى لو اشترك مع المتدينين «القوميين» و«بوعلي أغودات اسرائيل». وبهذا الشكل انقذت احدوت هعفودا بن غوريون واعادته الى الحكم، ثم استمرت في انقاذه في قضايا عديدة كقضية تخفيض العملة وقضية «التوفير» الالزامي وقضية سوبلن وغيرها. والمعارضة الداخلية في هذا الحزب قد تقوت وادت الى استقالة الوزير بن اهرون المتطلع الى الوحدة مع مباي كما ادت الى استبداله بيارپودا المعارض للمباي. وحسب اقوال الصحف تتعاظم وتتزايد العناصر المطالبة بترك الحكومة، وزعماء هذا الحزب قد اجابوا على كل طلبات زملائهم – خصومهم انهم في داخل الحكومة ينجحون في الدفاع عن مصالح العاملين والاستيطان العامل. ولكن حوادث السنة الفائتة اثبتت كذب هذا الوهم وان وزراء احدوت هعفودا ليسوا سوى امتداد لذراع المباي البن غوريونية.

ان عدم دخول المبام للحكومة قد وسع المعارضة اليسارية. ولكن انعدام التعاون الدائم المنسق بين المبام والحزب الشيوعي ينقص كثيرا من قوة المعارضة اليسارية وساعد المباي واحدوت هعفودا في مزاعمهم المضللة بأنه ليس أمام الطبقة العاملة اي بديل سوى هذه الحكومة. وليس من شك في ان تخلص زعماء المبام من العداء للشيوعية من شأنه ان يوحد ويقوي المعارضة العمالية اليسارية وان يشجع العناصر التقدمية في المباي وفي احدوت هعفودا ويؤثر تأثيرا حسنا على الجناح اليساري في حزب الاحرار وعلى فئات متدينة دمقراطية – اي انه كان سيقوي النضال من أجل تغييرات تقدمية في الواقع الاسرائيلي.

وقد دخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكنيست بقوة متزايدة وكتلته البرلمانية تعمل على تحقيق الخط الذي أقر قبل الانتخابات، النضال المثابر المتواصل للدفاع عن الدمقراطية وعن السلام وعن الشعب العامل، والسعي المخلص من اجل جبهة عمال موحدة وجبهة قومية دمقراطية واسعة لنجاح هذا النضال المشترك. ولم تكن ثمة قضية او حدث، سواء في السياسة الخارجية او الداخلية، في المجال الاقتصادي – الاجتماعي او المجال الثقافي، بين الجمهور اليهودي او العربي، لم تقم كتلتنا الشيوعية باثارته، بهذا الشكل او غيره، في الكنيست بروح السلام والاستقلال القومي والحياد والصداقة مع الاقطار الاشتراكية والتضامن مع حركة شعوب المستعمرات والاقطار المتخلفة من اجل التحرر القومي، بروح المساواة والاخوة اليهودية العربية، بروح الاتفاق الاسرائيلي – العربي، بروح مصلحة وحقوق مجموع العاملين في المدينة والقرية، بروح الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والثقافي. وكثيرة هي المرات التي وقفت فيها كتلتنا الشيوعية سوية مع كتل أخرى من اجل قضية عادلة، ومن اجل التعاون مع العناصر الاخرى وكانت كتلتنا مستعدة لتنسيق موقفها ولكن في نطاق الاخلاص لمبادئها وهي لم تحفل عن الوقوف وحدها اذا تطلب الاخلاص لهذه المبادىء مثل هذا الامر.

ان الدورة السنوية الاولى للكنيست الخامسة قد أثبتت ان المعركة من اجل تغييرات دمقراطية في اسرائيل مستمرة وان الوجهة التي وضعها الحزب الشيوعي لهذه المعركة هي وجهة صحيحة وتلخيص النشاط في هذه السنة انما يشجعنا على الاستمرار في هذه الوجهة بقوة أشد من اجل ان تعيش اسرائيل في طمأنينة وسلام وصداقة مع جيرانها وان تقيم في البلاد الحرية والمساواة والعدل.

الذكرى الـ ٣٥ لجيش التحرير الشعبي الصيني

الجيش الصيني يحطم ارقاماً عالمية في القفز من المظلات، والصورة الاولى تظهر ثلاث فتيات من الجيش وقد نزلن على بعد ٤ امتار من الهدف، والصورة الثانية ثلاثة مظليين من الجيش الصيني وقد نزلوا على بعد ٥ امتار من الهدف.

بكين – احتفلت جمهورية الصين الشعبية في الاول من آب الحالي بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، تلك القوة الشعبية التي نظمها الحزب الشيوعى الصيني للاطاحة باعداء الشعب الصيني: قيادة الكومنتان والمستعمرين.

وقد احتفلت مدن الصين وقراها بهذه الذكرى الهامة.

ففي بكين عرضت الافلام التاريخية الخاصة، وحفلات تمثيلية، ونظمت المحاضرات والمعارض والاذاعات.

في ذروة الاحتفالات كانت الحفلة الكبرى التي نظمتها الدائرة السياسية للجيش في المتحف العسكري للثورة الصينية وحضرها ١٠ آلاف مدعو.

وقد كان اول آب ١٩٢٧ هو اليوم الذي فيه قاد تشو ان لاي، وتشوتيه وغيرهما من القادة الشيوعيين الثوريين فرقة من الجيش الصيني تعدادها ٣٠ الفاً في مقاطعة كيانغسي وثاروا بتوجيه الحزب ضد شان كاي شيك الذي كان قد خان الثورة الوطنية الصينية. وتجاوبا مع هذه الانتفاضة، قاد ماونسي تونغ وغيره من قادة الحزب الفلاحين والعمال والجنود الثائرين في شرقي هونان ونظموا انتفاضة عرفت فيما بعد بانتفاضة محصول الخريف وألفت هذه القوى الثائرة اول قاعدة ثورية في جبال شينكانغ.

وتطورت الاحداث السياسية والعسكرية للثورة الصينية بحيث انها دعت الى انسحاب جميع القوى العسكرية الثورية الصينية من قواعدها في اواسط وجنوبي الصين الى مناطق الحدود الشمالية. وفي تشرين الاول ١٩٣٤ ابتدأ ما سمي فيما بعد بالمسيرة الطويلة حيث قطعوا ما يزيد عن ١١ الف كيلو متر من المناطق الجبلية الوعرة لتفادي التطويق واصد الهجمات المركزة العنيفة. وبعد مسيرة استغرقت حوالي عشر سنين استقرت القوى الثورية في قاعدتها الجديدة ومن هناك نظمت استمرار نضالها حتى كللت الثورة الصينية بالانتصار النهائي سنة ١٩٤٨ بقيادة الحزب الشيوعى الصيني الحكيمة واعلن في الواحد من تشرين الاول ١٩٤٨ قيام جمهورية الصين الشعبية.

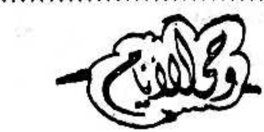
زيارة المطران الماروني من لبنان لم تغير موقف أهالي كفربرعم

حيفا – مكتب الاتحاد – فشلت مساعي السلطات الاسرائيلية لاستخدام زيارة المطران اللبناني الماروني يوسف خوري الذي زار البلاد مؤخراً من اجل التأثير على أهالي كفر برعم لقبول التعويضات والتنازل عن مطلبهم الاساسي في العودة الى قريتهم كفر برعم.

فكتبت جريدة هآرتس التي اوردت النبأ على لسان مراسلها من الناصرة ان «زيارة المطران الماروني يوسف خوري من لبنان للبلاد لم تؤد الى أي تحول في قضية كفر برعم، القرية المارونية مع ان المطران كان قد عبر في حديثه مع ممثلي السلطات في البلاد عن رغبته في رؤية حل للقضية ولكن لم تصل الامور الى اكثر من ذلك».

وتضيف الصحيفة انه «مع مجيء المطران لزيارة البلاد ظهر هناك امل بان المطران سيؤثر على ابناء طائفته القاطنين في الجش حتى يقبلوا السكن في مكان سكنهم الحالي».

ومما جاء في الصحيفة يظهر ان المطران اجتمع مع ممثلي دائرة الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزارة وهؤلاء قالوا له انهم يسرون اذا ما سعى للتأثير على ابناء طائفته لقبول حل موقت(!) بشكل اقامة مساكن لهم في الجش حتى تتغير احوال الامن التي اوصلت الى اخراجهم من قريتهم وعندئذ يمكن البحث حول حل ثابت. وعلى ما يظهر فقد قام المطران بجس النبض لدى ابناء طائفته ولكن مساعيه ذهبت ادراج الرياح..



الانتحار - الطريق نحو التعلم الثانوي ؟!

جاء في الانباء ان خريجة احدى المدارس الحكومية - المدينة - الابتدائية في اشكلون (مجدل - عسقلان) وعمرها ١٦ سنة جربت للمرة الثانية ان تنتحر فشربت دواء الغسيل (ايكونوميكا) فنقلت الى المستشفى حيث انقذت في آخر لحظة. وكانت قد جربت الانتحار قبل اسبوعين ايضاً دون ان تنجح. واما سبب الانتحار فهو عدم نجاحها في الحصول على مساعدة حكومية لتكميل تحصيلها في المدرسة الثانوية الامر الذي سيغلق امامها باب استمرار التعليم. فوالدها من عمال الطوارىء وعليه ان يعيل عشرة اولاد ولا امكانية لديه لدفع مصاريف التعليم الثانوي الباهظ وشراء الخبز لاولاده في نفس الوقت.

وعند قراءة هذا النبأ المثير تذكرت تصريحات بن غوريون التبجحية في اجتماع الجامعيين في ٢٧-٧-٦٢ في تل ابيب قال: « خلال عشرين سنة سيصبح الجميع جامعيين ».. وقبل ذلك قال: « كل من يريد تحصيل التعليم الثانوي فالمجال امامه واسع ». وقبل ذلك قال: « بعد عشر سنين سيصبح التعليم الجامعي مجاناً ».. وعندما سئل وزير المعارف في الكنيست عن حقيقة هذه البرامج البنغوريونية أجاب بكل بساطة انه لم تعد أية ميزانية لهذه المشاريع..

بن غوريون يلقي التصريحات على عواهنها فيقول كل من يرغب في التحصيل الثانوي فالباب مفتوح امامه. ولكن كان على مثل هذه الفتاة من معدومي الامكانية ان تجرب الانتحار مرتين حتى تصل الى المدرسة الثانوية. اذ انه بعد ان انتشر في الصحف نبأ تجربتها الفاشلة للانتحار تدخلت زوجة رئيس الدولة وتوسطت لاعطائها مساعدة.. ولا نعرف للان نتائج مساعي زوجة الرئيس..

ان ميزانية تقوم على اسس السياسة البنغوريونية، سياسة التفتيش الدائم عن «القوة الرادعة».. بدل سبيل السلام والتفاهم مع الشعوب العربية على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، ان ميزانية تزيد هذه السنة مخصصات الدفاع بـ ٥٥ بالمئة (من ٤٦٠ مليون ليره الى ٧١٢ مليون ليرا) لا يمكنها طبعاً ان تضمن ميزانية معارف وشؤون اجتماعية وخدمات عامة تتمشى مع مصالح جماهير الشعب..

بن غوريون يفتح الطريق نحو التعليم العالي بالكلام ولكن جماهير الشعب ستشق هذا الطريق عبر النضال ضد سياسة بن غوريون التي توصل البعض الى الانتحار من اجل تلقي العلم العالي !!

ك. س.

السوق الاوروبية تهدد بدمار فرع الحمضيات

لفين: على الحكومة ان تعمل على تسويق الحمضيات في اوروبا الشرقية وخاصة في الاتحاد السوفياتي

تل ابيب - «على الحكومة ان تعمل بكل الامكانيات لتطوير تسويق حمضياتنا في بلاد شرق اوروبا، وخاصة في الاتحاد السوفياتي، لاننا سنتحمل كثيراً من السياسة الجمركية «للسوق الاوروبية» وفي السنوات المقبلة ينتظرنا خطر بقاء كميات كبيرة من حمضياتنا بدون مشتر».

هذا ما قاله موشه لفين، المدير العام في القسم الاوروبي «لمجلس تسويق الحمضيات»، في محاضرة امام اعضاء مكتب التجارة الانجلو - اسرائيلية في تل ابيب.

وفي هذه المحاضرة المكرسة لتلخيص موسم الحمضيات في ٦١-١٩٦٢ وفي المستقبل، دعا موشه لفين إلى تصدير الحمضيات لدول شرق اوروبا حتى تتمكن إسرائيل من الوقوف في السباق الصعب الذي ينتظرها في أسواق الحمضيات في الغرب. وقال: «إن ٣٠ بالمئة من تصدير حمضيات إسرائيل يوجه اليوم إلى دول السوق» واذا انضمت بريطانيا والنروج والدنمارك الى «السوق»، يقف ٧٥ بالمئة من تصدير الحمضيات تحت علامة سؤال. واليوم يوضع على الحمضيات الاسرائيلية جمرك بـ ٢٠ بالمئة، بينما يوضع على الحمضيات الايطالية ٧ بالمئة

وقال لفين ان مسؤولية ايجاد حل لهذه المشكلة تقع على الحكومة، ولكن على اصحاب البساتين ورجال التجارة الاسرائيليين ان يجندوا الرأي العام حتى يدفعوا الوزراء، وبشكل خاص رئيس الحكومة نفسه للعمل في الاتجاه الصحيح

وزير المعارف يبرر الفصل السياسي..

الكنيست - ترى وزارة المعارف والثقافة ان طرد المعلمين العرب الثلاثة (وجيه أحمد مصاروة، محمد عبد الكريم منصور، وحاتم عثمان جبالي من دائرة المعارف) هو طرد عادل، ولا ترى ضرورة لاعادة النظر في الموضوع من جديد - هذا ما جاء في جواب نائب وزير المعارف والثقافة على استجواب صموئيل ميكونيس بشأن طرد المعلمين السياسي بعد توقيعهم على قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وزعم نائب وزير المعارف في رده ان هؤلاء المعلمين كانوا قد انذروا على طريقة عملهم وانه لا علاقة بين طردهم وبين الانتخابات لنقابة المعلمين !!

القضية الكاملة لاعتداء يهود عنصريين على العمال العرب في كفار آتا

كانت الاتحاد قد نشرت في عددها الصادر في ٧ آب الحالي خبراً بعنوان « زعران عنصريون يعتدون على عمال عرب »

وفي هذا الخبر ذكرت الاتحاد ان عدداً من الزعران العنصريين في كفار آتا اعتدى على عدد من العمال العرب - الدروز - الذين يعملون في مصنع آتا للنسيج. وقد ابدى ضابط البوليس تحيزه على المكشوف الى جانب المعتدين. وقد حكم على كل من العمال الدروز بدفع « غرامة » ٥٠ ليره « جزاء » الاعتداء عليهم.

وهذا الاسبوع وصلت الى جريدة الاتحاد رسالة على شكل كتاب مفتوح موجه الى وزير الشرطة والى وزير العدل وقعها أحد المعتدى عليهم وهو المواطن عامر عامر من البقيعة.

ويذكر عامر عامر في رسالته قصة الاعتداء عليه وعلى زملائه وكيف ان المعتدين كانوا يركبون سيارة تحمل رقم (٥١٨-٩٠) وثلاث دراجات نارية وكيف تمكنت الشرطة من اعتقال أربعة منهم.

واثناء التحقيق معهم اعترف هؤلاء المعتدون بجريمتهم وقالوا: كنا نكمن لبعض البدو وحين مر هؤلاء الدروز وكانوا يتكلمون العربية اعتقدنا انهم عرب فاعتدينا عليهم !!

وبعد قليل أتى ضابط المركز « وقبل ان يفهم منا شيئاً اعلن قوميته وعنصريته وقال لنا: من اين أنتم؟ قلت له: من البقيعة. قال: هل اتيتم من قريتكم البقيعة لتثيروا المشاغبات في كفار آتا؟ وهل أتيتم لتعملوا ابطالا فيها؟ وعندما طلبت ان اقص عليه ما حدث رفض ان يسمع شيئاً. وامر باعتقالنا وبادخالنا السجن فوراً.

« وقضينا تلك الليلة في سجن كريات حايم. وفي صبيحة اليوم التالي (الاثنين ٣٠-٧-٦٢) دعانا شرطي للافادات ثانية. ولما انتهينا أمرنا الضابط بالصعود الى السيارة. وسافرت بنا السيارة باتجاه حيفا. وبعد مدة وقفت السيارة وامرتنا الشرطة بالنزول واذا نحن أمام محكمة صلح حيفا.

« دخلنا المحكمة ووقفنا امام الحاكم وحكينا له كل ما حصل لنا وما رأيناه بالتفصيل واخبرناه عن سيارة التاكسي وعن رقمها وعن الدراجات النارية وعن عدد الاشخاص الذين اعتدوا علينا.

« ولكن الحاكم اكتفى بالمعتدين الاربعة الموجودين. ولما سألهم الحاكم اعترفوا بالتهمة وقالوا: ولكننا تركناهم عندما عرفنا انهم دروز! ولو لم يكونوا يتكلمون العربية لما اعتدينا عليهم »!!

ولما انتهى الحاكم من سماع اقوالهم اصدر قراره التالي: الحكم على كل واحد من الشباب الدروز الاربعة بغرامة نقدية قدرها خمسون ليرة مع حسن سلوك لسنة وذلك لعدم وجود اسبقيات لهم، والحكم على احد الشباب اليهود بالسجن لمدة ثلاثة أشهر لانه محكوم بحسن سلوك وله عدة سوابق، وعلى الثلاثة الاخرين بغرامة نقدية قدرها ٧٥ ليرة لوجود سوابق لهم.

وينهي عامر عامر رسالته بطلب التحقيق مع ضابط شرطة كريات حايم السيدفرنكل الذي اعلن قوميته وعنصريته قبل ان يفهم الحادث. كما يرجو معالي وزير العدل ان يحقق مع حاكم الصلح في حيفا عن الداعي لمثل هذه العقوبة الصارمة بحقه وبحق زملائه. ويسأل اهل اللغة العربية تحمل خطراً على امن الدولة. وهل ممنوع العربي ان يتحدث بلغته في الشارع العام؟

هذا وقد علمنا ان النائب توفيق طوبي سيقدم استجواباً حول هذه القضية الى وزير الشرطة والى وزير العدلية.

كما ان هؤلاء الشباب الدروز سيستأنفون الحكم عليهم الى المحكمة المركزية.

ممثلو الهستدروت يتهربون من تلبية مطالب العمال
يعقوب كوهن: العامل العربي غير واع.. وغير مدرب على التنظيم !!

كفر ياسيف - لمراسلنا -

يوم الثلاثاء الماضي حضر الى نادي الهستدروت في كفر ياسيف كل من يعقوب كوهن مدير الدائرة العربية في الهستدروت والمسؤولون عن التنظيم المهني والثقافي والكيرن بتوح: دافيد عيون، مئير قصاب، شلومو حنان ومحمد شعبان. وقد استمع هؤلاء الى القضايا التي يشكو منها العمال اعضاء الهستدروت مثل انتخاب مجالس عمال في القرى العربية وقضايا التدريب المهني والكوبات حوليم والشبيبة العاملة وخريجي المدارس الثانوية.

وقد رد يعقوب كوهن على طلب انتخاب مجلس لعمال القرية فقال ان العامل العربي غير واع وغير مدرب على التنظيم المهني ولا يوجد في القرية استقلال اقتصادي مما يمنع تشغيل العمال فيها طيلة ايام السنة. ولذلك فوجود مجلس عمال في القرية غير عملي لان هذا المجلس لن يتوفر له الوقت الكافي لخدمة العمال.

وفي رده قال يعقوب كوهن ان اليهود الشرقيين هم ايضاً غير واعين لهذا الشكل من التنظيم العمالي. وقال ان الدائرة العربية في الهستدروت وجدت لانه لم يكن بالامكان دمج العامل العربي كلياً في الهستدروت «ونحن نعمل على حل هذه الدائرة وجعلها تحل قضايا العمال العرب». وبرر قلة الموظفين العرب في الدوائر الحكومية بقوله ان الطلاب العرب غير مؤهلين للوظائف «ونحن نعمل على فتح دورات التدريب في مجالات العمل والوظيفة».

ولم يقتنع العمال بهذا الرد وقدموا الامثلة التي تدمغ المسؤولين في الهستدروت بالتمييز ضد العمال العرب وبالتقاعس عن الدفاع عنهم.

فأحد العمال قال ان متعهدي البناء يخفون عن الكيرن بتوح أيام عمل للعمال حتى يوفروا على انفسهم بعض الليرات، وعندما يراجع العمال المغبونون المسؤولين في الهستدروت لا يهتم هؤلاء بالامر.

وعندما طالب سكرتير الكوبات حوليم في القرية بفتح صيدلية ومختبر لعيادة القرية حتى لا يضطر الاعضاء الى السفر الى عكا للحصول على الادوية اللازمة وللفحص قال شلومو حنان: لا توجد ممرضة مؤهلة للصيدلية وللمختبر!! (عذر اقبح من ذنب)

ورداً على ايجاد طبيب ليلي وعد بتدبير ذلك بعد ان ينهي طبيب من ابناء القرية تدريبه!

وهكذا كانت الردود عبارة عن وعود وتهرب من المسؤولية. وهذا ما يدفع العمال الى زيادة نضالهم لاجبار المسؤولين في الهستدروت على تلبية مطالبهم في اسرع وقت.

ديان: الاستيطان في الشمال ضرورة سياسية امنية

تل ابيب - « الاستيطان الجديد في شمالي البلاد هو ضرورة سياسية امنية اكثر منه ضرورة زراعية » - هذا ما اعلنه وزير الزراعة موشه ديان في حديث له مع مكاتب جريدة هآرتس.

وقال الوزير ايضاً انه لا يوجد مبرر للاستيطان الزراعي الجديد جنوبي بئر السبع الا لضرورات الامن او للاستيطان الذي يستطيع ان يزود نفسه بالمياه المحلية.

وموشه ديان، المنتسب لحركة «الاستيطان العامل» كان قد اتخذ خطوات قاسية لتقليص فرعي الدواجن والخضار واثارت سياسته الزراعية سخط جماهير المزارعين.

مؤامرة لاجلاء الشيخ الازهري
بعد فشل «الوساطات» يقذف بيته بالحجارة

الرينة - لمراسل الاتحاد - اصدر فرع الحزب الشيوعي في الرينة منشوراً وزعه على السكان شجب فيه المؤامرات التي تستهدف ترحيل الشيخ الازهري اللاجىء في القرية وبث الفرقة بين ابناء الوطن الواحد.

وذكر المنشور ان دائرة القيم على اموال الغائبين تفاوضت مع الشيخ الازهري على اجلائه عن قطعة الارض والمسكن الذي يسكنه والذي اعطي له منذ ١٤ عاماً من قبل دائرة القيم على اموال الغائبين بعد ان اجلته السلطات عن املاكه في قرية صفورية.

والمفهوم ان الشيخ الازهري رفض ان يتنازل عن مسكنه الحالي في الرينة او تعاد له املاكه في صفورية.

وقد توسط « مبعوثون » بشكل مباشر او غير مباشر لدى الشيخ محاولين اغراءه بالمال. ومن اجل التوصل الى حل ما وافق الشيخ على مبلغ معين ولكن ظهرت النوايا السيئة وهي: ان يوقع الشيخ مقابل المبلغ، على تصفية املاكه في صفورية، وهنا رفض الشيخ. وبسبب تمسكه بحقه تكررت عمليات قذف بيت الشيخ بالحجارة وكان آخرها ليلة ٧-٨-٦٢.

ان اهالي قريتنا يتهمون السلطات ومأجوريها في القرية بتنظيم هذه «الزعرنات» الدنيئة ويحملون البوليس وجهاز الحكم العسكري مسؤولية ما ينتج عن ذلك وهم يستنكرون بشدة محاولة اجلاء الشيخ الازهري عن بيته بواسطة ما يدبرون ويحيكون من مؤامرات لشق وحدة الصف واثارة الخلاف الطائفي الذي لم تعرفه قريتنا الرينة منذ نشأتها.

الحكومة تستورد اللحوم وتضرب اقتصاد المزارعين

حيفا - بالرغم من معارضة المزارعين لاستيراد اللحم من خارج البلاد، هذا الاستيراد الذي يضر بدخلهم، وصل الى ميناء حيفا يوم السبت الماضي ٢٠٠٠ طن لحم من الارجنتين والبرازيل. وجدير بالذكر ان الحكومة قد وعدت في الماضي اكثر من مرة، بوقف استيراد اللحم، بعد ان اثارت الكتلة الشيوعية هذه القضية في الكنيست وبعد احتجاجات الفلاحين ومنظماتهم.

اليعزر ليفنه يقول في هآرتس:

بالاتفاق وليس بالسلاح يحل النزاع الاسرائيلي العربي

نشرت صحيفة « هآرتس » يوم الجمعة مقالا لاليعزر ليفنه عن الخلاف بين الدول العربية واسرائيل، جاء فيه انه « اذا دخل السلاح الذري للمنطقة العربية - الاسرائيلية، لن يكون هناك سلام، ولن تحل علاقات اسرائيل والعرب بقوة السلاح والعسكرية، بل باتفاق سياسي»

ولكن كاتب المقال يتهرب من ضرورة اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة كطريق السلام العربي الاسرائيلي

وفي مقاله، لخص الكاتب أسس العمل التي يقترحها:

١) تجريد المنطقة العربية الاسرائيلية من السلاح الذري

٢) انتهاج اسرائيل لخط اكثر ايجابية تجاه الدول العربية وشعوبها ومشاكلها.

٣ - تطور في السياسة العالمية باتجاه الحياد.

٤ - دفع تعويضات للاجئين نهائياً، بلاشروط سياسية اوغيرها

٥ - ارجاع رمزي لعدد قليل من اللاجئين.

عائلة مضربة منذ ١١ يوماً

الرملة - منذ عشرة ايام وعائلة بطرمولي ربنو مضربة في غرف بلدية الرملة مطالبة بالاسكان والمعيشة.

وقد نصب أبناء العائلة في مدخل البلدية شعاراً كتب عليه: « أنا رب عائلة وأب لسبعة أولاد، عمر اكبرهم ١٠ سنوات وأصغرهم ١٦ شهراً، وزوجتي حامل في شهرها الثامن، اننا مضربون منذ ٣١-٧ احتجاجاً على رفض البلدية اعطائي امكانية اعالة عائلتي باحترام ».

والمضرب يعيش في ضيق عائلي شديد، وهو مريض مزمن ويسكن منذ ١١ سنة في اكواخ البلدية في الرملة، ويعتاش في السنوات الاخيرة من أعمال شاقة، بينما هو ممنوع من هذه الاعمال.

وتوجه الرجل الى رئيس البلدية ونائبه، ووعداه اكثر من مرة بالمساعدة واقامة « كيوسك »، ولكن هذه الوعود لم تتعد كونها وعوداً، فاضطر الى اعلان الاضراب مع عائلته.

تهنئة

تهانينا الى الصديقة سهام وزوجها توفيق صليبا بالمولودة

روضة

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

النساء الدمقراطيات

الحزب الشيوعي - شفاعمرو

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

وصل الينا الكتاب المفتوح التالي الى وزير الصحة من محمود سليمان داوود من ام الفحم:

في سنة ١٩٥٨ افتتح في ام الفحم مستوصف صحي. وقد راقبنا اعمال هذا المستوصف منذ البداية. وتقدمت بعدة شكاوي وانتقادات على هذا المستوصف. واليوم وصل الاستهتار بمقدرات الناس الى درجة كبيرة. فقد ارتفعت رسوم زيارة الطبيب من ليره واحدة الى ثلاث ليرات. ويجبر المريض على دفع هذا المبلغ حتى لو دخل لمراجعة الطبيب فقط.

وعلى المريض ان يدفع ليره واحدة ثمن ابرة العلاج حتى ولو كان ثمنها في الصيدلية لا يزيد عن ٣٠ اغوره.

وعلى هذا الاساس تصبح العيادات الصحية الحكومية مثلها مثل عيادات الاطباء العاديين تقريباً.

هذا يجري والعالم من حولنا يعلن عن العلاج الصحي المجاني او التعليم الثانوي والجامعي المجاني وعن العمل سبع ساعات في اليوم.

اننا يا سعادة الوزير نطلب وضع حد للتلاعب بمقدرات الناس في ام الفحم

ارفعوا اجرة العامل بدل شراء الصواريخ

وكتب الينا توفيق عثمان هواري من الناصرة مقالة تحدث فيها عن اخطار سباق التسلح على اسرائيل وبلدان الشرق الاوسط وقال موجهاً كلامه الى حكام اسرائيل: هل من الحكمة ان تشتروا الاسلحة والصواريخ وتميتوا الشعب من الجوع ؟!

ويضيف: قبل شراء الصواريخ وغيرها ارفعوا اجرة العامل الذي يعمل تحت الشمس المحرقة كي يحصل على لقمة عيشه في مثل هذا الغلاء الشديد.

حلاق يهدي أولاده العشرة للحكومة

ارسل الحلاق موشه ليفي من شدروت قرب عسقلان رسالة الى رئيس الدولة أعلن فيها انه يهدي الحكومة اولاده العشرة ويطلب منه ان يوجهه الى اين وكيف عليه ان يسلم « الهدية ».

وقد كتب الحلاق في رسالته ان ارتفاع اسعار الخبز دفعه الى هذه الخطوة بعد ان يئس من كل امكانية لضمان العيش لعائلته وكان سابقاً قد توجه الى عدد من الوزراء يطلب المساعدة ولكن « لا حياة لمن تنادي »..

وعائلة ليفي هاجرت الى اسرائيل من المغرب قبل ٦ سنوات وكان رب العائلة يعمل حلاقاً وهو يطلب ان يعمل في مهنته ولكن لا مجيب لطلبه.

ومما زاد « الطين بلة » ان امرأته كانت قبل اسبوع قد حوكمت بتهمة الاخلال بالنظام امام المدرسة، اذ احتجت على النتائج السنوية لاحد اولادها فحكم عليها بالسجن ٩ اسابيع او غرامة ١٥٨ ليرة فاختارت الذهاب الى السجن لعدم حيازتها على قيمة الغرامة.

موجة السخط على غلاء الخبز تتصاعد

اجتماعات وعرائض ومذكرات تطالب بالغاء رفع اسعار الخبز

مكتب الاتحاد ـ ارتفاع موجة غلاء الخبز والحاجيات الاخرى ارتفاعاً جنونياً كاسحاً، ادى الى نتيجة طبيعية عند المواطنين، هي ارتفاع موجة المعارضة والمقاومة والاحتجاج. ولا يمر يوم لا تشهد فيه البلاد اجتماعات احتجاجية كبيرة، تطالب بوقف هذه الموجة الطائشة !

ففي يافا استجابت جماهير غفيرة الى دعوة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، انعقد اجتماع احتجاجي ضخم ضد الغلاء، وقد عبر مئات المواطنين عن مواقفهم على دعوة الخطباء في هذا الاجتماع الى شن النضال المشترك ضد هذا الغلاء الفاحش.

وحاولت مؤسسات البلدية عرقلة الاجتماع بواسطة تأجيل إضاءة المنطقة التي عقد فيها الاجتماع، بينما في مناطق أخرى مجاورة أضيئت الانوار قبل ذلك.

وقد افتتح الاجتماع وادارة سكرتير فرع الحزب الشيوعي بيافا الرفيق ش. شملي، الذي دعا عمال يافا لوحدة النضال ضد الغلاء.

وتحدث في الاجتماع الرفيق أ. حاس عضو اللجنة المركزية، واعاد الى اسماع المجتمعين قصة المواطن من النقب موشه ليفي، الذي «تبرع» باولاده العشرة الحكومة، بعدما منعه ارتفاع الخبز من امكانية توفير المعيشة لهم.

ودعا الخطيب عمال يافا للنضال ضد سياسة الحكومة.

اجتماعان في جبعات ـ اولغا

الخضيرة ـ عقد في مساء السبت اجتماعان في الشارع في جبعات اولغا، اشترك فيهما متظاهرون عديدون، احتجاجاً على ارتفاع سعر الخبز، والحاجات الاخرى.

وفي بيت شيمش، عقد اجتماع كبير من قبل لجنة عمال بيت شيمش، تحدث فيه ليفي ابو طبول، وقال انه في بيت شيمش كما في جميع مناطق الفقر لا يلقون بالخبز الى المزبلة.

وفي القسطل، اجتمع مئات المواطنين للاحتجاج على ضربة الغلاء. وقد اتخذ الاجتماع قرارات تطالب بالغاء الغلاء.

في دير حنا

ما ان شاع خبر غلاء الخبز والطحين في دير حنا حتى عم التذمر سكان القرية.

ويقول مراسلنا ان اكثر من ٧٠ شخصاً وقعوا على عريضة الى وزير التجارة والصناعة يطالبون فيها بتنزيل اسعار الحاجيات وخصوصاً الخبز والطحين.

تذمر وسخط في المثلث

وكتب الينا مراسلونا في المثلث، ان موجة شديدة من التذمر والسخط تعم سكان الطيبة وام الفحم وقرى المثلث الاخرى على اثر ارتفاع الاسعار وخصوصاً الخبز.

وفي الطيبة قابل وفد من لجنة المبادرة لعمال القرية رئيس المجلس وطالبه بان يستنكر المجلس غلاء الخبز كذلك قابل وفد نسائي رئيس المجلس وطلب منه الاحتجاج على ارتفاع اسعار الخبز. وقد وعد الرئيس الوفدين ببحث طلبهما في جلسة المجلس واتخاذ قرار بهذا الشأن.

وتقوم منظمة النساء الدمقراطيات في القرية بجمع تواقيع على عرائض ضد الغلاء موجهة الى وزير المالية وقد وقع حتى الان على هذه العرائض اكثر من ٦٠٠ شخص.

مليون و ٧٥٠ الف لتر حليب تقذف في المجاري

تل ابيب — في شهري نيسان وايار من هذا العام قذفت المحالب المحلية مليون و ٧٥٠ ألف لتر حليب في المجاري، هذا ما اكدته اوساط مجلس الحليب، وقد تأمل رجال المجلس انه من المكن انتاج الحليب "الفائض" جبناً طرياً وصلباً، وتستطيع السوق استيعاب هذه الكميات بشروط معينة، وقد اقترحت شركة "تنوفا" في ذلك الوقت اقامة معمل كهذا. ولكن الحكومة رفضت تثبيت قرض من ميزانية التطوير لهذه الغاية، والان تجددت المباحثات لاقامة معمل لانتاج الجبن.

وتبلغ كمية الحليب التي قذفت في المجاري ٣٫٥ بالمئة من انتاج الحليب في تلك الاشهر.

بلدية تل ابيب ترفع سعر الماء بـ ٢٥ ـ ٥٠ بالمئة

تل ابيب — قررت الأكثرية الائتلافية في بلدية تل ابيب رفع سعر المياه بـ ٢٥ بالمئة حتى ٥٠ بالمئة. وفي حالات معينة باكثر من ١٠٠ بالمئة، وقد خطب ممثلو المبام واحدوت هعبودا ضد ارتفاع سعر الماء، ولكنهم صوتوا مؤيدين الارتفاع لكي لا يبعدوا عن الائتلاف.

وقال الممثل الشيوعي بنحاس طوبين، الذي صوت ضد ارتفاع سعر الماء، ان منشآت المياه تحولت الى امتصاص ضرائب!

وتكلم ممثل الحيروت، ضد الارتفاع، وصوتت كتلته ضد اقتراح ادارة البلدية، وفيما يتعلق بالتصويت انقسمت هذه الكتلة، وبعد ان ذكرهم رئيس البلدية بانهم عندما كانوا في الائتلاف ورفعوا سعر المياه سنة ١٩٥٧، وقفت كتلة المباي بجانب اقتراحهم.

وادعى رجال الائتلاف في دفاعهم ان الحكومة ضغطت لارتفاع اكبر.

وقال بنحاس طوبين، لا يكفي ان بلدية تل ابيب لم تقف مع سكان المدينة ضد الغلاء فقط، بل انضمت الى مضايقة العمال برفعها اسعار الماء.

وقال انه على سكان تل ابيب ـ يافا الا يحترموا قرار البلدية في هذا الامر.

وفي نهاية حديثه، اقتبس طوبين من مقال «عل همشمار» يوم ١٧.٥.٦٢ الذي تعارض فيه رفع سعر المياه في تل ابيب، وترى فيه ضريبة على السكان. وكذلك، اقتبس من مقال لمرحاب ٨.٨.٦٢ الذي قالت فيه ان احدوت هعبودا ضد رفع سعر المياه في تل ابيب.

وصرخ طوبين في وجه ممثلي المبام واحدوت هعبودا «صوتوا كما كتبت صحفكم؟»

ولكن هاتين الكتلتين صوتتا مع زيادة سعر الماء.

ليموند:
السعودية والاردن وسوريا تحسن علاقاتها مع فرنسا

باريس — كتبت الصحيفة الباريسية «ليموند»، أن ثلاث دول عربية هي السعودية، الاردن وسوريا، قد أظهرت رغبتها بتجديد العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا.

وقالت أوساط حكام هذه الدول الثلاث انه بعد ان اعطي الاستقلال للجزائر، زالت العقبة أمام تجديد العلاقات.

ام الفحم تعيش في اهمال مزر

لجنة مبادرة للنضال من اجل مجلس محلي منتخب

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ

نتيجة للاوضاع السيئة التي يعانيها سكان ام الفحم بسبب اهمال أعضاء المجلس المحلي المعين لمصالح القرية بادر عدد كبير من شباب القرية ورجالها الواعون الى تأليف لجنة مبادرة شعبية اخذت على عاتقها مطالبة السلطات بحل المجلس المحلي الحالي المعين واجراء انتخابات عاجلة.

واعلنت اللجنة عن برنامجها في منشور وزعته على السكان دعتهم فيه الى التضامن معها والى توقيع العرائض وارسال الوفود إلى المراجع العليا وسلوك كل الطرق القانونية لتمكينهم من ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم في سلطة المجلس المحلي. واعلنت أسماء اعضاء اللجنة في هذا المنشور

والمعروف ان سكان ام الفحم البالغ عددهم اكثر من ٨ آلاف نسمة لا زالوا محرومين من انتخاب ممثليهم في المجلس المحلي على الرغم من مرور أكثر من سنتين على تعيين هذا المجلس

ونتيجة إهمال اعضاء المجلس المعين اصبحت حالة القرية لا تطاق. فالاوساخ تتراكم في شوارع القرية وتحيط المزابل بالقرية من جميع الجهات والمياه تنساب من الانابيب بدون حساب. وتصرف اموال المجلس على المصالح الشخصية اكثر مما تصرف على مصالح القرية.

وكان الحزب الشيوعي منذ أيام قيام المجلس الاول قد ارسل العرائض والاحتجاجات والاستجوابات العديدة للكنيست ووزارة الداخلية باسم السكان مطالباً باجراء انتخابات للمجلس المحلي ولكن السلطات كانت تماطل وتتجاهل هذا المطلب العادل.

وحيال هذا لم يجد شباب القرية ورجالها الواعون سوى طريق النضال لاجبار السلطات على تلبية مطلب السكان العادل وهو إجراء انتخابات عاجلة للمجلس المحلي المعين.

من الاتحاد السوفياتي تنطلق [بقية]

يلبسه الطيار.

تصريحات ليوري ججارين

وادلى يوري ججارين، رائد الكون الاول، في حديث له للجريدة المسائية في موسكو فقال انه يعتقد ان اول عملية لانزال الانسان فوق سطح القمر ستكون عملية جماعية يشترك فيها جماعات من رواد الكون. واضاف انه يعتقد ان الانسان سيتمكن من انشاء محطة على سطح القمر لاعداد اول قاعدة للانطلاق الى الزهرة والمريخ في مدة تقل عن العشرين سنة، واعرب عن امله في ان يكون هو احد رواد هذين الكوكبين

وقال، واول الاشياء التي سيجري القيام بها هي إرسال وحدات من الاجهزة الاتوماتية لتهيئة كل الوسائل الضرورية لحياة الانسان فوق سطح القمر خصوصاً وان الذين سيقومون بهذه العملية سيسكنون في بيوت تحت سطح ارض القمر لتجنب الحرارة والبرودة الشديدتين

دقات القلب والحرارة

وفي اذاعة لراديو موسكو مساء امس ان حالة الطيارين الكونيين ممتازة وان دقات قلبيهما هي بين ٦٥ ـ ٧٠ دقة في الدقيقة الواحدة، وان درجة الحرارة في غرفة نيقولايف هي ١٧ درجة بينما هي في غرفة بوبوفتش ٢٤ درجة.

وخلال عملية الدوران يواصل الطياران اتصالاتهما مع بعضهما بعضاً ومع مركز الرقابة. وقد سأل نيقولايف مركز الرقابة عن نتائج المباريات السوفياتية في كرة القدم.

اقوال في الغرب

وفي اعتقاد المراقبين الغربيين ان الاتحاد السوفياتي سيطلق سفينة ثالثة إلى الفضاء الكوني على اثر هبوط «الشرق ٣» و«الشرق ٤» إلى الارض ومن هؤلاء المراقبين من يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيطلق ثلاث سفن جديدة خلال الايام القليلة القادمة غير ان هذه الاقوال لا تستند إلى أي بيانات سوفياتية.

يمران فوق امريكا

وحينما حلق نيقولايف فوق أمريكا بعث بتحياته وتحيات الشعب السوفياتي الى الشعب الامريكي.

وفي اذاعاته إلى الارض اعلن نيقولايف ومن بعده بوبوفتش انهما يستطيعان رؤية المدن الكبيرة والانهار اثناء تحليقهما.

وقال عالم سوفياتي في مقال له في جريدة برافدا ان هدف الرحلة هو تسجيل بيانات فسيولوجية هامة بشأن اداء اجزاء الجسم لوظائفها ومن بين ذلك العضلات وجهاز التنفس وحركات العين وحركات الاعضاء الاخرى. وقال ولهذا فلرحلة نيقولايف وبوبوفتش اهمية خاصة بالمقارنة مع الرحلتين السابقتين.

الحكومة تبحث شؤون الامن
على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ بحثت الحكومة في جلستها الاخيرة في شؤون الامن. واشترك في هذه الابحاث نائب وزير الدفاع شمعون برس. وقد دار البحث حول نواحي اللجنة الخاصة التي اقيمت بعد ان اطلقت العربية المتحدة الصواريخ في الذكرى العاشرة للثورة. ورفضت سكرتيرة الحكومة ان تدلي بتفاصيل هذا البحث ولكنها ذكرت انه استمر اكثر من المعتاد.

وكتبت جريدة هآرتس ان القلق الجوهري ناجم عن التطور الذي طرأ في مصر في ميدان الصواريخ. وقالت الجريدة ان هذا الامر ليس معلقاً في هذه المرحلة ولكن كل اليقظة يجب ان تكون حيال امكانيات التطور في المستقبل

واضافت هآرتس ان من المشكوك فيه ان تصل الصواريخ التي جربها المصريون الى بعد ٥٠٠ كيلو متر كما ادعوا ولكن من المفترض ان يصل المصريون الى اطلاق صواريخ تتجاوز حدود اسرائيل.

وقالت الجريدة: وقضية اخرى هي باي مدى وفي اي وقت سيصل المصريون الى الدقة في اطلاق الصواريخ فهذا الامر هو اهم شيء في استخدام الصواريخ اثناء الهجوم، ومع ان المصريين ما زالوا بعيدين عن ذلك فليس من المستحيل ان يصلوا الى ذلك وخصوصاً بمساعدة الخبراء الاجانب.

وقالت هآرتس: كل هذه الامور قد حدت باسرائيل الى استخلاص النتيجة بأنه حتى مع ان الخطر ما زال بعيداً ومع انه «ما زال هناك وقت»، فان على اسرائيل أن تعرب عن رأيها حالا وقبل وقوع الاخطار المحتملة وان تعمل باقصى سرعة «لخلق قوة رادعة» ضد تهديدات عبد الناصر.

وفي جلستها هذه اقرت الحكومة تركيب وفدها الى هيئة الامم المتحدة وسترأس الوفد وزيرة الخارجية غولده مئير على ان يقوم مقامها ميخائيل كومي

واقرت الحكومة سفر بن غوريون الى الاقطار الاسكندنافية على ان ينوب منابه وزير المالية اشكول فاذا سافر اشكول ينوب مناب رئيس الحكومة وزير الداخلية شبيرا.

المحرر المسؤول،
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي ـ حيفا

☆ في أعقاب موت امرأة من سخنين بعد حادث طرق، اعتدى بعض ابناء عائلة المرأة وقلعوا بيت السائق بالحجارة فجرحت أمه ونقلت الى مستشفى نهريا.

مخيم جمعية الشبان المسيحية يفضح دعايات الحكومة الكاذبة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ منذ عشر سنوات وجمعية الشبان المسيحية تنظم كل سنة مخيما للاطفال بين سن السادسة والثالثة عشرة لمدة شهر.

وفي هذه السنة رأينا اثناء زيارتنا المخيم مئات الاطفال المشتركين في هذا المخيم، يشرف عليهم معلمون ونشيطون اجتماعيون مشكورون.

وتساعد هذه المخيمات بالاساس الجمعية المسيحية بالاضافة الى مساعدات اخرى تجندها جمعية الشبان المسيحية.

وقد فهمنا ان المعارف وعدت بمساعدة المخيم بنسبة ليرة لكل ولد مشترك ولكن هذه المساعدة لم تدفع.

وبينما يتفاخر المبائيون بانهم ينظمون المخيمات للاولاد العرب في نهاريا تنفضح نواياهم امام كل ناظر وتظهر بانها نوايا تظاهر كاذب وخداع مفضوح

فالمخيمات اليهودية للاولاد اليهود التي تعقد في الناصرة العليا وغيرها تساعدها المعارف بنسبة ٦٠ بالمئة من كل مصاريفها كما تساهم المجالس البلدية والمحلية بنسبة الـ ٤٠ بالمئة. فهل التمييز ايضاً في هذا المجال البريء؟

والمؤسف ان بلدية الناصرة التي قدمت بعض المساعدات من المواد الغذائية قصرت في ايصال الماء الى المخيم. فقد رأينا الاولاد ينقلون الماء عن بعد ١٥٠ متراً تقريباً.

نريد مساواة «وانصافاً» بالفعل وليس للدعاية فقط.

امسية شعرية

في الرملة
يشترك فيها الشعراء:
عيسى لوباني   محمود درويش
توفيق زياد   سالم جبران
في نادي الحزب الشيوعي، مساء الجمعة ١٧-٨-٦٢ في الساعة السابعة.

ندوة الشباب في حيفا

تدعو جميع شباب واهالي حيفا يوم الخميس ١٦-٨ في الساعة السابعة والنصف مساء، الى الاشتراك في اول نشاطاتها الثقافيه في شارع مار يوحنا رقم ٣٩

امسية شعر

مع الشاعر
محمود درويش
الدعوة عامة

اعلان وراثة

صادر من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة.

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحومة ليبة سليم نصار زوجة المرحوم يوسف جريس حماتي قد توفيت في الناصرة بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٩٥٠ عن أولادها نايف وفؤاد وناجيه وان لا وارث للمتوفية المذكورة سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

سكرتير المحكمة

تعزيه

الى صديقنا صالح تكله واخوانه واقربائه تعازينا الحارة لوفاة

والدكم المرحوم حسين

رفاق فرع الحزب والشبية الشيوعية في الطيبة

قداس وجناز نصف السنة

راحة لنفس المرحوم

عبدو خشمان خليف

سيقام يوم السبت ١٨-٨-٦٢ الساعة ٩ صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا

فاهل الفقيد يرجونكم اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية للاهل والاصدقاء.

الاتحاد السوفياتي يحذر
(بقية)

وكان جماعة من الفاشيين قد وزعوا منشورات تدعو إلى مظاهرة بالقرب من الحائط الفاصل ولكن البلدية أعلنت على اثر ذلك انها لم تصرح بقيام المظاهرة.

وكانت وكالة تاس قبل ذلك قد اعلنت ان الاتحاد السوفياتي حذر الدول الغربية (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا) من مغبة أي عمل تحريضي صادر من برلين الغربية ضد جمهورية المانيا الدمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى.

وجاء في هذا التحذير ان هناك محاولات لتفجير هذا الحائط والقاء المتفجرات القاتلة وتوزيع منشورات التحريض والكذب على جمهورية المانيا الدمقراطية.

وكتبت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ان هناك محاولات خطرة ضد السلام في برلين الغربية تستهدف وقوع اصطدامات بين الدول الكبرى ونشوب حرب عالمية جديدة.

واضافت الجريدة ان وراء هذه المحاولات يقف طلاب الثأر في بون وفي برلين الغربية.

وقد احتجت حكومة المانيا الدمقراطية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على ظهور رئيس المانيا الغربية في برلين الغربية.

الجنرال كلي
يهدد بالسلاح النووي

دعا مستشار الرئيس كنيدي في شؤون برلين الجنرال كلي إلى «فرض حصار اقتصادي شامل على دول المعسكر الاشتراكي من قبل دول حلف الاطلسي اذا عرقل الشيوعيون المواصلات من برلين الغربية واليها».. ودعا الى استعمال السلاح النووي «اذا اضطرت القوات الامريكية في برلين الغربية إلى القتال».

محامو سوبلن يلجأون
(بقية)

«اظهروا موقفاً شديداً تجاه الطلبات البريطانية» واعلنوا ان حكومة إسرائيل لن تسلم سوبلن مهما يكن الثمن ـ ولكن الواقع هو شيء آخر تماماً «فكل المراقبين في القدس مقتنعون» بان الغاء سفرات شركة «إل عال» في يومي الجمعة والسبت ـ كان جزءاً من اتفاق بين بريطانيا وإسرائيل، هذا الاتفاق الذي تحقق بعد مشاورات مع مكميلان ودين راسك.

أهالي عرابة وسخنين
(بقية)

ان السلطات تعتبر نفسها المالكة بمجرد ان يصدر وزير المالية امر المصادرة وينشره في الجريدة الرسمية وتعتبر المالكين «غاصبين» و.. «يتصرفون بملك الدولة»!!

هذا وقد عين رئيس دائرة الاجراء، حاكم الصلح الاعلى، بارزيئيف، النظر في طلبات وقف تنفيذ اوامر نزع اليد اليوم الثلاثاء.

وقد نشرت الصحف ان شركة «ميقوروت» التي تقوم باعمال قناة البطوف قد.. «فوجئت» لتأخير تنفيذ أحكام نزع اليد وزعمت ان ذلك سيؤخر العمل ويؤدي الى عدم انتهاء القناة في هذه المنطقة قبل فصل الشتاء!

سير الحملة المالية
في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	مئويا
شفاعمرو	شفاعمرو	٨٠
	عبلين	٨١
	طمرة	٦٦
	كابول	٦٥
	سخنين	١٠٠
	عرابة	٩١
	دير حنا	٦٤
	كل القطاع	٧٩
[illegible]	يافة	٥٩
	علوط	—
	الرينة	٩٢
	كفركنا	٦٣
	طرعان	٧٦
	عيلبون	٧٨
	المغار	١٠٠
	كل القطاع	٧٤
الناصرة	الناصرة	٨٠
	اكسال	—
	كل القطاع	٨٠
الشمال	الرامة	٥٩
	البعنة والدير	٧١
	البقيعة	١٠٠
	ترشيحا	٤٠
	المكر	٨٠
	دنون	١٠٠
	ابو سنان	٦٦
	كفر ياسيف	٦٨
	مجد الكروم	—
	يركا	٧٠
	نحف	٥٥
	كل القطاع	٦٦

كل المنطقة بالنسبة للهدف المركزي ١٠٠ بالمئة

كل المنطقة بالنسبة لهدف المنطقة ٧٤ بالمئة.

جريمتا قتل وانتحار في مسلخ بلدية حيفا

حيفا ـ يوم الجمعة، حوالي الساعة التاسعة أطلق «أوتيك» كهناء النار على شيمنسكي الذي يبلغ من العمر ٤٠ سنة وبعد ذلك اطلق النار على نفسه، ومات الاثنان.

والقصة تبدأ قبل سنتين، عندما اتهم الخمسة أشخاص الذين يشتركون في تعاونية مسلخ اللحم التابع لبلدية حيفا «باحده اتهموا ادارة المصلحة» وبالاساس «اوتيك» باخفاء دخل «المسلخ» عن باقي الاعضاء المشتركين في التعاونية من اجل الاغتناء على حسابهم، وقدموا دعوى الى المحكمة، فظهر ان اوتيك وباقي اعضاء الادارة قد اخفوا حوالي ربع مليون ليرة عن ضريبة الدخل، فحكموا بدفع ٩٠ ألف ليرة، وبالسجن مع وقف التنفيذ.

وبعد هذه القضية حاول الخمسة اعضاء في التعاونية منع المحكومين بالقوة من الاستمرار في العمل، فأدى ذلك الى خلافات دموية.

وفي الدعوى التي رفعتها الشرطة أجبر اعضاء التعاونية على التوقيع على التزامات حفظ النظام والهدوء وعدم ازعاج المحكومين في عملهم، وأمرت الحاكمة حراسة المكان بالشرطة ولكن هذه الحراسة ازيلت بعد مدة.